Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ١٥ ـ

نيكول بلاّن:
حرية بين أربعة جدران

ذات ربيع لبناني، وبعد أول كذبة من نيسان/أبريل ١٩٩٥، قرر الخطيبان مروان كيروز ونيكول بلان، أن يتمتعا في غرفة ضيقة من «شاليه» مشرفة على البحر المتوسط، وفي لحظة خيال ولذة وخطر، قررا أن يمارسا الحب أمام كاميرا ثابتة، والجنس يحتمل اللعب واللهو فلعبا. حيث بين لحظة وأخرى كان الرجل يقوم وينهض ويضبط الكاميرا على امرأة تقفز على السرير وتمد لسانها وتضحك، كأنها دمية ساذجة، ثم يبتسمان معاً للعدسة، وتتحول الكاميرا مثل مرايا غرف النوم، يلتفتان إليها طوال الوقت ثم يمارسان الحب مثل بقية البشر في لبنان والعالم. يتفرجان على «المونيتور» ويراقبان جسديهما كأنهما يتعرفان عليهما لأول مرة.

الرجل يأمر ويقود، ويستعرض، يملي عليها الكلام، ثم يضبط الكاميرا وينتهي الشريط. وتنتهي حياة فتاة مقابل ٥٠ دولاراً ثمناً للشريط.

وعلى غفلة منهما، يسرق الشريط ويُسرّب إلى خارج الغرفة.